

تفسير البغوي

32 - { وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة { كما أنزلت التوراة على

موسى والإنجيل على عيسى والزبور على داود قال ا □ تعالى : { كذلك { فعلت { لنثبت به
فؤادك { أي : أنزلناه متفرقا ليقوى به قلبك فتعيه وتحفظه فإن الكتب أنزلت على أنبياء
يكتبون ويقرؤون وأنزل ا □ القرآن على نبي أمي لا يكتب ولا يقرأ ولأن من القرآن الناسخ
والمنسوخ ومنه ما هو جواب لمن سأل عن أمور ففرقناه ليكون أوعى لرسول ا □ A وأيسر على
العامل به { ورتلناه ترتيبا { قال ابن عباس : بيناه بيانا والترتيل : التبيين في ترسل
وتثبت وقال السدي : فصلناه تفصيلا وقال مجاهد : بعضه في إثر بعض وقال النخعي والحسن
وقتادة : فرقناه تفريقا آية بعد آية